

43- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام - [00:00:00](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. اه حياكم الله - [00:00:40](#)

وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام اهلا ومرحبا بكم ونسعد بتواصلكم وبعث رسائلكم على رقم البرنامج صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية ذلك عبر تطبيق الواتس اب فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:57](#)

شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول لقد حلفت آآ على يمين انا وزوجتي على اننا لن نفعل شيئا وفعلنا ذلك الشيء ما الذي يجب علينا هل نصوم؟ وما هي الكفارة حفظكم الله - [00:01:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد وقد قال الله عز وجل لا يؤاخذكم الله بالغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان - [00:01:34](#)

فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام يلزم هذا الاخ السائل الزوج والزوجة تلزمهما الكفارة والكفارة ذكرها الله تعالى في هذه الاية الكريمة - [00:01:50](#)

ترتيباً وتخيراً فيها ترتيب فالتخير بين الاطعام والكسوة والعتق قال الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ويخير بين هذه الامور الثلاث - [00:02:14](#)

فمن لم يجد يعني الرقبة او ثمنها او اطعام او ثمنه حينئذ يصوم ثلاثة ايام وما يتداول على السنة العامة ان كفارة اليمين صيام ثلاثة ايام هذا ليس على اطلاقه - [00:02:38](#)

الكفارة اليمين فيها ترتيب وتخيير فيجب اولا ان يطعم او يكسو او يعتق فان لم يجد او لم يستطع حينئذ ينتقل الى المرتبة الثانية وهي الصيام فيصوم ثلاثة ايام متتابعة - [00:02:59](#)

ويجوز الانسان الذي حلف يميناً يكفر قبل الحنف. يعني قبل ان يخالف ولو قال والله لا افعل كذا. او والله لافعلن كذا فله ان يفعل هذا الامر ويكفر وله ان يكفر قبل ان يفعل - [00:03:21](#)

فان كفر قبل الحنف سميت تحلة. قال الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ولان السبب قد وجد وهو اليمين وان حنف بمعنى انه خالف يمينه بان فعل ما حلف على تركه او ترك ما حلف على فعله - [00:03:47](#)

تسمى كفارة اما تقديم الكفارة على اليمين فهذا لا يصح ولو ان شخصا اخرج كفارة وقال لي اني ساحلف الا افعل كذا او ان افعل كذا ثم اذا حنث فهذه الكفارة تكون كفارة عن حنفي فانه لا يصح لان ذلك قبل وجود السبب - [00:04:08](#)

وبهذا تبين ان الكفارة اما ان تكون بعد الحنف واما ان تكون قبل الحنف وبعد اليمين واما ان تكون قبل اليمين واذا كانت بعد الحنث او كانت قبل الحنف وبعد اليمين - [00:04:34](#)

فهي جائزة ومشروعة اما ان يخرجها قبل اليمين فهذا غير مجزئ لانه قبل وجود السبب وكل شيء قبل وجود سببه فانه لاغ غير معتبر. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. يظن يسأل يقول هل الطفل المتوفى الواحد يشفع لوالديه يوم القيامة وهل يكون لهم حجابا من النار - [00:04:52](#)

قد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات له ثلاثة افراط لم يبلغوا الحنف كانوا له حجابا من النار قالوا يا رسول الله - [00:05:17](#)

او اثنين قال او اثنين ولم يسألوه عليه الصلاة والسلام عن الواحد لكن الواحد داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذت صفيه من الدنيا احتسبه عوضته به الجنة - [00:05:31](#)

فعلى هذا الانسان اذا مات له ولد فانه يدخل في هذا الحديث اعني من اخذت صفيه من الدنيا فاحتسبه فان الله عز وجل يعوضه عن احتسابه وصبره الجنة. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. يسأل ايضا عن زيارة القبور بشكل يومي. هل يعتبر ذلك امرا مشروعا او خطأ - [00:05:56](#)

قد حث النبي صلى الله عليه وسلم على زيارة القبور فقال زوروا القبور فانها تذكر الاخرة فزيارة القبور مشروعة للادكار والاعتبار والمقصود منها امران اولاً انتفاع الزائر بالاعتاظ وللادكار والاعتبار وتذكر الاخرة - [00:06:20](#)

وثانياً انتفاع المزور بالدعاء له ولم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم زمناً معيناً لزيارة القبور فتحديد زمن معين اما ان يجعله امرا يوميا راتبا او اسبوعيا راتبا يوم الجمعة او في الاعياد كل هذا مما لا اصل له في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. فيزور القبور لكن لا يتخذ - [00:06:45](#)

الزيارة امرا راتبا في اوقات معينة حيث انه لا يزور القبور الا في هذه الاوقات هذا مما لا اصل له احسن الله اليكم ايضا يقول اتيان المقابر من خارج السور والدعاء لهم هل يعتبر ذلك زيارة - [00:07:16](#)

اذا مر الانسان بالمقابر فان كان اثناء مروره يرى القبور فيشرع له ان يسلم عليهم وان يدعو لهم واما اذا مر في القبور او بالمقابر وبينه وبينهم سور بحيث انه لا يراهم - [00:07:32](#)

فان سلم فيرجى ان يحصل الاجر في ذلك وان لم يسلم فلا شيء عليه لان هذا في الواقع لا يعتبر زيارة لوجود الحاجز والفاصل بينه وبين اهل القبور احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذه احدي الاخوات لديها سؤالان تقول في سؤالها الاول - [00:07:54](#) اه انها كانت تقضي يوما من شهر رمضان ثم انتهت العادة او الدورة في ذلك اليوم نفسه فهل تعيد هذا اليوم يعني يوم القضاء اه نعم ما دام انها قد صامت قضاء - [00:08:17](#)

ثم اتاها الحيض في صيام القضاء. فان صيامها يفسد ويلزمها ان تصوم يوما مكانه بدلا عن هذا الصيام ولا يلزمها ان تقضي يومين يوما عن قضاء رمضان ويوما عن اليوم الذي فسد صيامها فيه - [00:08:31](#)

بل عليها ان تصوم يوما واحدا فقط عن هذا اليوم الذي فسد صيامها فيه. نعم بارك الله فيكم. في سؤال ثاني تقول عندها مال او عندها زكاة تريد ان تعطيتها شخصا - [00:08:51](#)

اه ويعني عقدت نيته على ان تعطيه هذا الشخص ولكن هذا الشخص قد تحسنت حالته المادية فهل يجوز تقول ان يعطيها لشخص اخر رغم ان النية كانت له ما دام ان المال في حوزة الانسان - [00:09:02](#)

وفي ملكه فان النية لا تؤثر فلو نوى الانسان ان يدفع ما له لشخص معين ثم صرف هذه النية الى شخص اخر فله ذلك ولا سيما كما قالت الاخت السائلة ان حال - [00:09:16](#)

الشخص الذي نوته اولاً قد تغيرت حاله هي قد نوت مثلا ان تعطي شخصا ثم تبين انه لا يستحق بغناه فحينئذ تصرف الزكاة الى شخص اخر من المستحقين. نعم بارك الله فيكم. ايضا هذا احد الاخوة يقول لقد طلبت اه في رمضان من مجموعة من الناس مقتدرين اعرفهم صدقة لمحتاجين - [00:09:32](#)

اه وكنت انا الحقيقة محتاج لهذا المال فقلت لهم ساعطيها بطريقتي لناس محتاجين. فقالوا يتصرف فيها كيفما شئت فاخذت هذه

الاموال وهذه الصدقة هل يجوز ذلك الجواب لا يجوز ان يأخذ هذه الصدقة - 00:09:56

او الزكاة التي اخذها من اصحابها ليوصلها الى المستحقين وذلك لامرين اولا انهم لم يسمح لك ان تأخذها لنفسك ولو ارادوا ان

يعطوك لنفسك لاعطوك مباشرة وثانيا ايضا ان الانسان قد يحابي نفسه - 00:10:11

فيمنع هذه الصدقة او هذه الزكاة عن من هو احق منه بها فعليه ان يرجع الى هؤلاء الذين دفعوا اليه هذه الصدقة وهذه الزكاة ان

يستأذن منهم وان يخبرهم بالحقيقة - 00:10:32

وان يكون صادقا بان شأن المؤمن هو الصدق قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كونوا مع الصادقين

مع الله عز وجل بالاخلاص والعبادة ومع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:47

بحسن المتابعة ومع عموم الناس بان لا تخبروهم بما يخالف الواقع وان لا تعاملوهم الا بما فيه الخير والصالح. نعم احسن الله اليكم

شيخنا وبارك الله فيكم. يقول يا شيخ استأجرنا استراحة - 00:11:06

وفي هذي الاستراحة كان هناك شجرة ليمون فاراد احدهم الاخذ من اوراقها ووضعها في الشاي هل يجوز له ان يأخذ منها او انها

ليست من المنافع المستأجرة بارك الله فيكم - 00:11:24

الجواب يجوز له ان يأخذ من هذه الاوراق ويجوز له ايضا ان يأخذ من هذا الليمون ولا حرج في ذلك ولهذا جاءت السنة عن النبي

صلى الله عليه وسلم بالترخيص في ذلك وان من دخل حائطا - 00:11:34

مزرعة ونحوها او بستانا فانه يأكل منها غير متخذ خبنة يعني لا يحمل في ثوبه شيئا فيجوز الانسان مثلا اذا دخل بستانا لم يمنع

صاحبه من الدخول اليه او لم يجعل له سورا - 00:11:50

اذا دخل ان يأكل منه حتى يشبع لكن لا يجوز ان يحمل معه في ثوبه شيئا او غير ثوبه وعلى هذا فهؤلاء الذين في استراحة لهم ان

ينتفعوا بهذه الاوراق - 00:12:08

لان الغالب ان الاوراق لا ينتفع بها ولانها تستخلف بل ولهم ان ينتفعوا بهذا الثمر لان هذا مما جاءت به السنة. نعم احسن الله اليكم

شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة هذا سؤال من احدى الاخوات تقول كنت مقصرة في بعض الصلوات وفاتني منها شيء كثير -

00:12:23

اه ما الذي يجب علي الان سواء كنت مقصرة او نسيان لبعض هذه الصلوات اما الصلوات التي تركتها عمدا فانه لا يشرع لها ان

تقضيها. ولو قضتها لم ينفعها القضاء - 00:12:42

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فكل من اخرج عبادة موقته عن وقتها الشرعي بغير عذر

شرعي فانها لا تقبل منه ولو فعلها الف مرة - 00:12:58

واما الصلوات التي تركتها نسيانا فيشرع لها ان تقضيها متى ذكرت في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او

نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - 00:13:14

وهذا عام في الفرائض والنوافل بارك الله فيكم. ايضا الاخت ام مشعل تقول اذا فاتتني الوتر من الليل هل اقضيه مع صلاة الضحى ام

اقضيه مع الوتر الثاني فاذا فات الانسان الوتر - 00:13:31

ليلا او فاته ورده من الليل فانه يقضيه من النهار ويزيد ركعة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته ورده من الليل صلى من

النهار ثنتي عشرة ركعة - 00:13:46

لان هديه عليه الصلاة والسلام انه كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة كما في حديث عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن قيام

الرسول صلى الله عليه وسلم في رمضان - 00:14:01

وقالت كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة ركعة كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا

تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا. وعلى هذا فالذي عادته ان يوتر بخمس - 00:14:14

يصلي ست ركعات مثنى مثنى والذي عادته ان يوتر بثلاث يصلي اربع ركعات مثنى مثنى وهكذا. فالضابط في هذا انه يزيد على

عادته ركعة ويصليها مثنى مثنى. نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم شيخنا. ايضا آآ احد الاخوة السائلين من فرنسا يقول هنا بعض الاخوة في فرنسا مجتهدون في حفظ القرآن. ولكن - [00:14:31](#)

بلا فهم بسبب انهم لا يعرفون العربية فما حكمه هذا عملهم طيب وهو انهم يحرصون على حفظ كتاب الله عز وجل ولا ريب ان الحرص على حفظ كتاب الله من الاعمال المقربة الى الله عز وجل - [00:14:56](#)

وهو من افضل الاعمال الصالحة واما كونهم لا يفهمون فدواء ذلك ان يتعلموا اللغة العربية او ان يقرأوا الترجمة في تفاسير القرآن امامهم طريقان اما ان يتعلموا اللغة العربية بحيث انهم يقرأون في كتب التفسير التي باللغة العربية - [00:15:12](#)

واما ان يقرأوا التراجم التي وضعت في تفسير كلام الله عز وجل بان هذه التراجم ترجمة لمعاني القرآن الكريم وليست ترجمة للقرآن الكريم ان القرآن الكريم لا تجوز ترجمته ترجمة انما تكون لتفسير القرآن او لمعاني القرآن. نعم - [00:15:35](#)

نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ابو محمد من سوريا يسأل عن ذبائح من يقع في الشرك ممن يدعي الانتماء الى الاسلام ولكنه يأتي بعض الامور الشركية اه هل تؤكل ذبائحهم التي ذكر اسم الله عليها - [00:15:58](#)

من كان مشركا او حكم عليه بالشرك من المنتمين للاسلام فانها لا تحل زكاته ولا تحل ذبيحته وكل مشرك وكل من انتسب الى الاسلام ووقع في الشرك وحكمنا بشركه بالادلة الصحيحة الصريحة فان زكاته لا تحل - [00:16:12](#)

وانما الذي تحل زكاته هو المسلم والكتاب اليهودي او النصراني لقول الله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم واما من سوى - [00:16:35](#)

هؤلاء من الكفار فان ذبائحهم لا تحل بل ما ذبحوه وما ذكوه يكون ميتة لا يحل اكله بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. بهذه الاجابة نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور - [00:16:53](#)

محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء شكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفضلا وهدى. وشاكر الله لكم ايضا مستمعينا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيق - [00:17:12](#)

شكرا لكم احبتنا الكرام لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - [00:17:32](#)

التقى بكم في حلقة قادمة احبتنا نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت - [00:17:43](#)

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:12](#)